

2021/11/27

جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

السنة الثانية ليسانس جدع مشترك

المحور الثاني: المدارس الإدارية

المحاضرة رقم 5/ نظرية X وY والنظرية السلوكية

1-نظرية x: يعتبر " دوجلاس ماجريجور" من رواد هذه النظرية، ترى هذه الأخيرة أن من إلتزامات الإدارة نحو المجتمع تقديم سلع رخيصة وبنوعية جيدة مع تحقيق أرباح جيدة لمن يملك تلك المنظمات، إلى جانب ضمان أجر عادل للعاملين فيها ومعاملتهم بإنصاف، وحسب دوجلاس ماجريجور" الطبيعة الإنسانية تتميز بـ:

-أن الإنسان بطبيعته كسول وضد أهداف المنظمة.

-أن الإنسان إقتصادي لا يحركه غير العامل المادي.

-أنه يرغب الرقابة المباشرة ويخاف العقاب.

-أنه يريد أن يقاد.

-أنه لا يتحمل المسؤولية.

2-نظرية y: يتزعم هذه النظرية " بليك موتون"، تقوم هذه الأخيرة على فكرة أن بدل الجهد الجسدي والذهني في العمل من الأمور الطبيعية، فهناك أساليب أخرى غير الرقابة والتهديد والقهر يمكن استخدامها لحث العاملين على العمل ودفعهم للإنجاز وتحقيق أعلى معدلاته.

وجاءت عكس نظرية X لاتؤمن بالصفات التي ألصقتها بالجنس البشري وهي ترى:

-أن الإنسان لا يقف ضد أهداف المنظمة –لا سيما الخاصة منها-

-أنه لا يريد أن يقاد فهو يطلب الحرية ويريد أن يشترك في قيادة نفسه، وأنه يتحمل المسؤولية وهي صفة ملازمة للإنسان الحر.

3-النظرية السلوكية: جاءت هذه النظري لتغطي العيوب والنقائص التي ميزت النظريات الكلاسيكية وحركة العلاقات الإنسانية، تركز بالدرجة الأولى على السلوك الإنساني داخل المنظمة، وقد أنتشرت في الفترة ما بين مطلع الأربعينات وأواخر الخمسينات من القرن العشرين.

تأثر الإتجاه السلوكي في الإدارة بنظرية العلاقات الإنسانية ويقوم هذا الإتجاه على الأسس التالية:

1-أن التنظيم الرسمي الذي كان محل اهتمام النظريات التقليدية لا يوفر الجو الملائم للتنظيم السليم (الدعوة للتنظيم غير رسمي).

2-الإنسان والسلوك الإنساني من المتغيرات الرئيسية المحددة للسلوك التنظيمي.

3-التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد، وليس تكوينه الفيزيولوجي الذي ركزت عليه الإدارة العلمية.

4-البيئة متغير رئيسي في تحديد السلوك التنظيمي (الإدارة نظام مفتوح).

5-العنصر الإنساني هو مصدر التغيير في السلوك التنظيمي.

## 6-الإهتمام بأثر التنظيم الغير رسمي في السلوك التنظيمي.

لقد اهتمت النظريات السلوكية بشكل رئيسي بالسلوك الإنساني داخل المنظمة وبالمحددات التي تؤثر عليه ويعتبر " هيربرت سايمون" من أهم رواد النظرية السلوكية، ولا شك أن النظرية ركزت كثيرا على العنصر البشري وأعطت ذلك أهمية بالغة مما ساعد على فهم السلوك الإنساني وسلوك الجماعة ( علم إجتماع النفس). إلا أنها تعرضت لمجموعة من الإنتقادات من بينها أنها بالغت كثيرا في الإهتمام بالإنسان مما أدى إلى إهمال وإغفال بعض الجوانب المهمة في العملية التنظيمية ( العملية الفنية والتقنية).